

أما القرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآننا عربياً لننذرك ﴾
﴿ أم القرى ومن حولها ﴾

الحسد

قال علي رضي الله عنه : لا راحة لحسود ، ولا اخاء لاول ، ولا محب لسيئ خلق .
وقال الحسن : ما رأيت ظالماً اشبه بظالم من حاسد نفس دائم وحزن لازم وغم لا ينفد .
وقال معاوية : كل الناس أقدر ارضيهم الاحاسد نعمة فانه لا يرضيه الا ذوالها .

وقال عبد الله بن مسعود : لا تعادوا نعمة الله قبل له ومن يهادي نعمة الله ؟ قال الذين يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله .
وقال سليمان التيمي : الحسد يضعف الدين ، ويسهر العين ، ويكثر الهم .
وقال بعض الحكماء : ما أحق الإيمان ولا أهتاك لاستمر من الحسد ، وذلك ان الحاسد معاند لحكم الله باغ على عباده ، عات على ربه ، يمتد نعمة الله نعمة ، ومزبذبه غيرا ، وعدل قضاءه حيفاً ، للناس حال وله حال .

يوم الجمعة ٢٢ رمضان المبارك سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

٢٥ مارس سنة ١٩٢٧

(الاخلاق والواجبات)

(الى النشء الحجازي الكريم)

يقول علماء التربية والاجتماع ، ان التربية ثلاثة أنواع ، تربية الجسم ، تربية العقل ، تربية الخلق ، وقد اتفقوا على ان تربية الخلق هي الغرض الاسمي والغاية المثلى من فن التربية .
ان الامة اذا عثت بتهميد اخلاقها ، وازادت اليها التريتين الجسمية والعقلية ، استطاعت ان تقوم بواجباتها نحو نفسها وان تحدم سائر الامة الاخرى ولنضرب لك مثلاً لذلك الامة العربية في عصورها الذهبية فقد قال عنها الحكماء المؤرخ الاقرنى (غوستاف لوبون) ما وجد التاريخ فأنحاً ارحم ولا اعذل من العرب : أي لأن اخلاقهم الاسلامية تأمرهم بالعدل بين جميع من يظلمهم سلطان الاسلام ، والاحسان الى الجميع .
والامة اذا تجردت عن الاخلاق هيئت انسايتها الى الدركات السفلى ، بل كانت جائحة عظمت ، وطامة كبرى على نفسها وعلى المجتمع الانساني ، تهد من اركانها ، وتنقض من عمرانه ، معها ارتقت جسماً ومقلاً .

اذا كانت المدينة الحديثة - التي غرت كثير آ من شباننا بزخارفها - سخرت من الاوهام والاهواء (كما يقولون) وسبغت بطايراتها في اجواز الفضاء ، وغاصت بفواصاتها في قعر البهور ، وابتدت من ضروب الابداع والاختراع بما يقضى بالعجب العجيب ، ويكون آية لا ولي الابواب ، فانها هي التي سفتت بأطاعها دماء ملايين البشر في اقطار الارض وأهلكت بحروبها الحرث والنسل ، وشلت الابدى العاملة في الصناعة والزراعة والتجارة وسطت على الأمم المستضعفة فاذا قتهم أنواع العذاب ، واستميدتهم وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً .

ذلك بان هذه المدينة قد عريت من لباس الحق والعدل والاخلاق ، كما قال الحكماء الاجتماعي الانكليزي هربرت سبنسر : هي الحق من عقول أهل أوربة واستحوذت عليها الافكار المادية فذهبت بالفضيلة ، وأمير الشعر في هذا العصر يقول :
وانما الأمم الاخلاق ما بقيت
وان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا
ما أخرجنا نحن فمشر العرب المسلمين اليوم الى تربية جسمية عقلية تتكون من تربية الخلقية ، المستعبد بها عهد السلف الصالح ، وخلقنا المتميز بين الأمم اجمع . ان تربية الخلقية لا تزال بحمد الله تعالى على اتصال وشبه بتربية اجدادنا العرب ، ولنا الآن أن نياهي اوق للمالك والامم بأن نعش في هذه الجزيرة العربية بهناء ورخاء وامن عام شامل للنفس والاموال والاعراض لا تكاد تجد له نظير آ في اوق الأمم مدنية وعمرانا ، ولا شك ان ذلك ثمرة التربية الاخلاقية التي أرشدنا اليها القرآن ، وينتجها لنا سنة الرسول عليه وآله الصلاة والسلام .

أما الآن كتاب (الاخلاق والواجبات) الذي لقه العالم الاسلامي الكبير ، والكاتب الاجتماعي الشهير ، الاستاذ الشيخ عبد القادر المغربي ، احد أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق الشام ، وهو من أفضل الامثلة للاخلاق الاسلامية الراقية ، والتربية الربية العالية ، قد اشتمل على مباحث نافعة في القرآن والحديث ، وتمهيد مفيد في مسكنة الاخلاق ، ثم تكلم على الواجبات فتسمها الى اربعة اقسام : الواجبات الشخصية ، الواجبات المالية ، الواجبات الاجتماعية ، الواجبات المدنية . وفي كل منها مباحث حيوية اخلاقية ، قد فطرت فيها آيات

كريمة ، واحاديث شريفة ، يتلم الاستاذ (المغربي) البليغ ، واسلوبه الشهي الجذاب ، وقد ختم الكتاب بايراد طائفة من الآيات والاحاديث للاستظهار ، وهي تتضمن الوانا مختلفة من الاخلاق والواجبات ، ينتفع الطلاب بما وعته من ضروب الحكمة ، واساليب البلاغة . كما قال المؤلف .

واني مود شذوئين من هذا السفر النفيس ليتعرف بها القراء السكرام قيمته ، وليرى مثل الاخ صاحب (خراطير مصرحة) - التي علق عليها الى الآن بامضاء (قاري) - كاتب قاضل يسبح مقالات انتقادية نشرها في (أم القرى) القراء ، - قلت ليري كيف أن الحكمة تنزل على عقول الشيوخ ذوي المحي والعالم (واقفاهم ، وكيف أن البلاغة تتفجر من ينابيع الستهم وأقلامهم .

(قال) امتنع المولى به تحت عنوان (الامل والياس) (ص ٧٣) :

علمت مما ذكرناه في بحث (الصبر والشجاعة) مالهما من الفضل والمزية والاثر البين في حياة البشر ونجاح مساعيهم أفراداً ومجتمعات . وقد بقي أن تعلم أن الصبر والشجاعة والثبات في الأعمال لا يحميها في نفس المرء الا «الامل» ولا يحميها الا «اليأس» . كني آ ملاقات شجاع صبور ثابت ، وكني يائساً فانت جبان جزوع مضطرب . «الامل» قبس من نور عيشي امامك في مساوب الحياة ، أما «اليأس» فسدفة من حلك الظلام تسكنف أمام عينيك فتسمي عليك السبل وتسد في وجهك أبواب النجاح . الامل روح العمل ، وكل عمل لا يتخلله أمل كان كالجسد الذي ليس فيه روح ، فسرعان ما ينحل ويدركه الفساد . فكيف لا يكون الامل اذا من أكبر الفضائل النفسية ، واعظم الواجبات

الشخصية ؟ وان من طلاب من نفسه الجلد والنبات في العظام ولحن اشتداد الالهوال والمصائب وهو يائس قانط كان كمن يزاول عملاً يبد مشولة أو يرفع ثقلاً بتملة (مخل) غير مستندة على نقطة او تكاز .

ومن ثم شدد القرآن الحكيم في النهي عن (اليأس) وجعله من سيئات الجاهدين فقال تعالى «ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون»

وقال في بحث (الرحمة والشفقة) تحت قوله تعالى «انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين» (ص ١٤١) :

لم يذمه على عدم اطعام المسكين بل على كونه لا يحض غيره من الاغنياء على اطعامهم . ومد يد الاسعاف اليهم . وفي هذا النص دلالة على أنه يجب على أبناء الوطن أن يتداعوا الى العناية بفقرائهم ، وتدأوك الاسباب التي تحفف اليأس عنهم ، من مثل تأسيس ملاجئ لمجزتهم ، ومستشفيات لمرضاهم ، وكتاتيب لاطفالهم ، وتخصيص الطعام بالذكر اتفاق كرام ، والافان الشرع يحض على اتصال الخير اليهم بمختلف الوسائل ، وان حض أبناء الوطن بمضمون بمضاً على ما ذكرنا من ضروب العناية بالفقراء والمساكين - قد يستلزم اقتطاع افراد منهم لهذا العمل وتوفيرهم عليه ، ومن هنا تنشأ (الجميات الخيرية) و (جميات البر والاحسان) و (جميات التعاون) : ومن أكبر ما يساعد على تأليف هذه الجميات بين الافواام المسلمين وجوب الزكاة عليهم فاذا اخرجت كما انزلت كان منها رؤوس أموال طائلة تدبر ملاجئ ومستشفيات وكتاتيب ومعامل خاصة بالفقراء وأولادهم ، وذا اصفنا الى اموال الزكاة اموال الاوقاف وارتفاع عماراتها (هرويهها ودخلها) نقول اليوم

عند جهينة الخبر اليقين

كنت متما بالديار المصرية ومنذ نشبت الحرب بين حكومة الحجاز السالفة وبين الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود وأنا لم ازل في اراجيف اسمها واقتراآت تختلها عباد دراهم ودنانير الحسين وابنه على مدة الحرب وتنسجها السنة ذوى الاغراض وقت السلم وما زلت بعد استيلاء الملك ابن السعود على الحجاز احاول السفر لهذا القطر فتبادر تنبطني تلك الارجيف فتتكسر الذئبة واخرى تشنف اسماعى منشورات (أم القرى) فأقوى عزم الرفيق للطريق حتى عزمت على السير الى بلاد الخير فبارحت السويس في شهر يناير سنة ١٩٢٧ باحدى البواخر الخديوية ولما لقت مراسيها بمياه جدة خرجت منها فجاء مأمورو الحكومة فقاموا بلونى بصدد رحبه والسنة رطبة فشاهدت منهم لى ولكافة الحجاج الذين رأيتهم بالريفي من الجاويين وغيرهم تسهيلات في المعاملات لم اعدها في رجال الحكومة السالفة فدخلت البلدة وبعد ان استقرت بمنزلى القاصد اليه توجهت الى زيارة قائم مقام جدة والشيخ على الدمارى النجدي احد رجال حكومة الملك ابن سعود والفتش لى لى لى لى لى لى لى الحجازية فرأيت منها من البشاشة وحسن الطوية والاعتناء بوفود بيت الله الحرام ما يضييق نطاق هذا عن حصره.

وفي اليوم الثانى عاودت الشيخ على الدمارى المشار اليه في منزله وطلبت منه تجهيز سيارة لى من سياراته للسفر الى المدينة المنورة فاجاب طابى بعد ان استرخى لى من سمو الامير فيصل نجل جلالة الملك ومن حسن اعتناء سموه بوفود بيت الله الحرام زودني بكتشاب مبصوم بختمه الكريم الى امير المدينة المنورة يوصيه به على وعلى امثالى من الزائرين فسافرت بالسيارة من جدة

ايادها) مما هو مرصدا لأعمال البر والاحسان وضروب الخير، واستشر كل ذلك بحسب اصول فن الاقتصاد الحديث - لا يبعد أن يحدث من وراء هذا جميعه انقلاب عظيم في الطوائف الاسلامية، واصلاح كبير في هيأتهم الاجتماعية». والكتاب كله على هذا النمط البديع، فنحن نشئ على المؤلف الكبير اطيع الشاء، ونحث الخطباء والواعظين وكل من شدا أدبا في الحجاز وغيره على مطالعة هذا الكتاب الكريم.

ابو اليسار محمد بهجة البيطار

مدير المعهد الاسلامي السعودي

وبعد مضي ١٧ ساعة وصلت مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وحظيت بزيارة مسجده ثم تحوالت في شوارع المدينة ومقابرها فلم ادر شيئا مما اشاعه اولئك المرجفين عنها.

وبعد ان اقت مدة بالمدينة توجهت آيسا الى جدة على تلك السيارة فشاهدت في الطريق في الذهب والاياب من الامن مالا تحصره الطروس وقد اقت بجدة في مدة الحكومات السالفة نيف وعشر سنوات وانافى كل يوم وآخر لاسمع بهذه الطريق وفيها من طرقات الحجاز سوى ذكر الذهب والسلب والبطش بالحجاج وقد صادفت وشاهدت في رحلتى هذه ما صير الماضي اضناث احلام. فن جلة ما شاهدته اثناء سيرنا آيين من المدينة وقد عرج بنا سائق السيارة على احدى المحطات التي كانت فيما مضى محلا للسلب والنهب وانزلنا بها لاختد الراحة وتناول الطعام فربنا وهط من البدو الذين كان دأبهم السلب والنهب والاعتداء على كل مسافر فقام السائق واخذ من امته منديلا فيه مائتا ليرة فرفعه بيده ونادى اولئك الرهط استهزاء بهم قائلا لهم (هلموا الى سلب هذا الذهب اللهاب متى قاتلتمو يدي سيقا ولا مسدسا) فلم يلفتموا اليه بل اعرضوا عنه مارين بطريقهم قائلين له (ان من وراءك سيف ابن سعود) فاخذني العجب وقلت صدقتم ولا شك في انه القائل:

فلو ارسات رعى مع جبان

لكان يهيبقى يلبقى السباعا

فهل بقى بعد هذا ويب او اذن تصنى للمرجفين وعند جهينة الخبر اليقين لا ورب الكعبة.

«يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلصوا اذابا ولو اجتمعوا له وان يسألهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضف الطالب والمطلوب ماقدروا الله حق قدره ان الله لقوى عزيز. وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا واتل عليهم نبأ الذي آتينا آياتنا فانسلخ عنها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخذ الى الارض واتبع هواه فثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لئلا يفكروا».

الحاج محمد اصفهاني

بصر

حوادث مكة

المياه في عرفات

كفنا ذكرنا ان المجلس الصحي العام ارتأى ضرورة جرمياه من زبيدة الى مخيم الحجاج في عرفات ووضع حنفيات هناك لتناول الماء منها، وسد الحفر المكشوفة الكائنة في اقنيةها. وقد صادق سمو نائب جلالة الملك على هذا القرار و اصدر امره العالي بطلب الاشياء اللازمة من مصر.

حركة البواخر

جاءنا من رئاسة الموانئ وقادة الموانئ بمكة انه رست يوم ١٤ الجاري الباخرة الهندية (اومستان) قادمة من بتاوياء عليها ١١٦٧ حاجا جاويا و ١١٧٠ لوحا من الخشب.

ويوم ١٧ منه رست الباخرة (دكايون) من سنغافورة وعليها ٨٥١ حاجا جاويا، والباخرة منصوره من سواكن وعليها ٣٧ راكبا و ٣٢٠ طردا من البضاعة.

ويوم ١٩ الجاري وصلت الباخرة (ناكستان) قادمة من بتاوياء وكراتشي وعليها ٦٦٧ حاجا هنديا و ١٤١٠ جاويا و ١١٩٠ اقديا و ٣٠٠ بخاريا و ٥٠٠ من مسلمي السكاك في افريقيا الجنوبية و ٤٠٠ من البحرين، و زنجباريا واحدا و ١٥٠ من الالين المجموع ٩٥٠.

ويوم ٢٠ منه وصلت الباخرة (اويتريا) الايطالية قادمة من السويس وعليها ٢٣ راكبا و ٤٠٤٠ طردا من البضائع المختلفة.

وقد بلغ مجموع القادمين من الحجاج هذا

العام من طريق البحر حتى كتابة هذه الاسطر: ٥٢٤٣٢ نسمة.

درجة الحرارة

في اذاعة لمديرية الصحة العامة ان الطقس في الاسبوع الذي آخره ١٨ مارس الموافق ١٥ رمضان ١٣٤٥ كان كما يلي:

الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
٢٥	٣١
جدة ٢٦٨٥	٢٩٥٧
الطائف ١٩٧٥	٢٣

قطرات الحجاج

سرق يوم ١٧ الجاري من جيب الحاج محمد سرياني الجاوي من حجاج احمد جابر دمنهوري، شائطة حراء ضمنها اربعة ديات سينكرو واقسام ربيبة مختلفة، وقد اقلت الشرطة القبض على السارق حالا فاودعته السجن واعادت الدراهم المسروقة الى صاحبها.

قدوم

قدم مكة الشيخ سعيد باسلامه والشيخ عبد الله بن علي جابر من رجال الدعوة والارشاد يجاوه لاداء فريضة الحج فزحبا بها.

من النعماني الادلي

جاءنا من صاحب الامضاء مايا في:

حضرة الفاضل:

بعد التحية لي الشرف ان احيط بكم علما انه بصفتي وكيل عاما مفوضا لعارف النجاشي بمكة (الحجاز) قد تلقيت اشعارا وسميكا من موكلتي المشارة اليه بنقل اسمه للتجارى من محله التجارى المعروف بمكة (الحجاز) بماله وما عليه الى اسم (عبد الننى ادلى) التاجر المعروف بمكة نشستر (انكلترا) كما وانى تناولت وكيله عاما مطلقا

الاحصاء الصحي الاسبوعي

جاءنا من مديرية الصحة العامة احصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره ١٨ مارس سنة ١٩٢٧ الموافق ١٥ رمضان سنة ١٣٤٥ بما فيه مكة والمدينة وجدة والطائف نشره كما يلي:

زحار	ضنك	جدري	تكفيه	سعال ديكي	تيفويد	حمى نفسية
٢٩	٣٦	٢٥	٢	٦	٤	٢
التهاب السحايا	المجموع	١٠٥	٥٤	٣٢	٣	١
الوفيات	الوفيات بالامراض العادية	٧٥	رجلا	٣١	اصراة	٢٦
طفلا	١٣٢	١٠٥	٥٤	٣٢	٣	١

عبدات المستشفيات والمستوصفات ١٣٤٤ مريض

حركة موجود المستشفيات: القديم ١٠٢ الدخول ٥١ الخروج ٥٤ الباقي ٩٩

الحجاز للحجازيين أيضا

نريد - كما قلنا - أن نعرف موضع كلمة (الحجاز للحجازيين) من هذه المقالة وأعني بها قاعدة (مونرو) لنرى أن كان بالأمر مكان تطبيق هذه القاعدة بالمعنى المفهوم من وضعها الأول في محيط الحجاز وحده أم لا. وقد سبق أن قلنا بأن المكان الذي يصلح أن تطلق فيه هذه القاعدة هو المكان الذي تسكنه أمة مستقلة كاملة بخصائصها ومميزاتها، وقلنا أن دعاة التفريق في مدارس الاستعمار السورى هي التي أكثر من تريد هذه اللفظة في كل دائرة من دوائر البلاد، وكان من اشباع هذه الفكرة بعض شبان الموافقة من مسيحي لبنان وان كان الجمهور الأعظم من أهل الرأي في تلك الديار يقاومون إطلاق هذه القاعدة في تلك المناطق الضيقة. فإذا وجد في الحجاز أمة مستقلة وتشكلت تشكلا اجتماعيا مستقلا عن باقي الأفراد، وكانت خصائصها تتميز عن خصائص جيرانها وتاريخها منفرد عن تاريخهم ولا علاقة لها بهم كما أنه لا علاقة لهم بها فحينئذ يجب وضع هذه القاعدة واتخاذها أساسا لسياسة عليها لأنها تكون إذ ذاك قاعدة صحيحة لحفظ كيانه الحجاز وبقائه. لذلك كان علينا - ولو كنا نورد ما هو مزورف للامة والخاصة في الحجاز - أن نبعث عن سكان الحجاز وتاريخهم لنعلم أن كان هناك أمة تسمى أمة حجازية بمعنى الامة المستقلة الصحيحة أولا توجد ؟

من موكل عبد الله ادلى المشار اليه بقول نقل اسم المحل التجاري المذكور الى اسمه بماله وماله عليه. وعليه فان المحل التجاري المعروف بجدة (الحجاز) تحت عنوان (عارف النعماني) قد أصبح بعد هذا بماله وماله عليه لموكل عبد الله ادلى) تحت عنوان (عبد الله ادلى) وتفضلوا بقول احترامى الفائق.

جدة في ١٦ مارس سنة ١٩٢٧

وكيل عبد الله ادلى
فترجوه للأجاح والتوفيق. حسين العوفي

اعلان

رغبة في المنفعة العامة وراحة العموم قد جلبنا عدد سيارات من أحدث طرز وجعلنا مركزها في مكة المكرمة بقاعة الشفا وفي جده عند باب الجرك فمن يشرف يرى ما يسر من الراحة التامة والراحة المناسبة

جان محمد كندواني

ينقسم سكان الحجاز الى قسمين سكان البادية والقرى والمزارع وسكان حواضر المدن. أما سكان البادية والقرى والمزارع فانهم عرب اقحاح يتصلون بتاريخ الامة العربية من اول نشأتها الى يومها هذا، ولا يمكن أن يطلق عليهم اسم امة من الامة غير الامة العربية، فلغتهم عربية ودينهم عربي وبلدهم عربي وتاريخهم عربي وآبائهم واجدادهم هم الذين قاموا بنشر الاسلام وسات دماؤهم في البطاح والشعاب وفي المرتفعات والسهول في سبيل اعلاء كلمة الله فهم جزء لا يتجزأ من الامة العربية وهم من العرب وللعرب وبلادهم بلاد العرب كما أن غيرهم من قبائل نجد وسوريا والعراق واليمن لهم نفس الحكم الذي لهؤلاء فكلمهم ابناء امة واحدة وعصبة قبيل واحد رضوا أم أبوا. أما حواضر مدن الحجاز فقد اختلفت اجناس سكانها نظر ألما ارادها من اجناس البشر الذين اعتنقوا الديانة الاسلامية واصبح الكثير من سكان تلك الحواضر من اخلاط شتى منهم من اصناع من اياه وخصائصه التي ورثها من آبائه واجداده ودخل ضمن الامة العربية وعد عربيا. ومنهم من لم تمض على اقامته مدة طويلة فلا يزال يتسكك بلغة آبائه وبلاده التي قدم منها ولم تتمكن الايام من جعل امة مستقلة ذات شعور واحد من هذا المزيج المختلط فالتركي المقيم في الحجاز مثلا والذي لم يندمج في العروبة لا يزال يشعر شعوره التركي ويعد نفسه من الترك والعنبدى كذلك والجاوي كذلك وباقي الاجناس كذلك وهؤلاء الذين لم يندمجوا الاندماج الكلي في امة البلاد لا يمكن ان يعتبروا من اهلها الا بالطرق القانونية حسب نظام التبعية ونظام التبعية لا يكون سببا في تشكيل الامة وقد كان سكان المملكة العثمانية يحملون وعوية واحدة وهم مختلفو الاجناس والالام والمثل والنحل. ولذلك يمكننا أن نقسم سكان الحجاز بعد هذا الى قسمين حقيقيين لا ثالث لهما البتة فنقول يسكن الحجاز : العرب وقيم بينهم بعض من المعجم (اي غير العرب) فالعربي في الحجاز هو ابن البلاد وغير العربي - اي الذي لم يتخلق بالخصائص والمميزات العربية - فهو من المهاجرين الذين يتصلون في الحجاز أما عملا دينيا او عملا دنييا وتجاريا. وعلى هذا فيمكننا أن نقول (سكان الحجاز واهل الحجاز) ولكن لا يمكننا أن نقول امة حجازية وشعب حجازي كما انه لا يمكننا ان نقول امة نجدية وشعب نجدية بل نقول

أهل نجد وسكان نجد أما الامة العربية والشعب شعب عربي اذ لا يوجد لكل واحدة منهما مزايا الامة من لغة وتاريخ، فلا توجد لغة حجازية ولا دين حجازي ولا امثال هذه الخصائص والمميزات وكذلك فقل في سوريا واليمن وباقي البلدان العربية.

قلنا ان الذي نشر هذه الكلمة بيننا ودعانا للتمسك بها لم يرد خيرنا ولا جمع كلمتنا بل اراد تفرقنا فجاءنا بلفظ قد يظنه سامعه لأول وهلة أنه من عناوين الاستقلال المحبوب للشعوب والالام وافقتن الجهلاء بهذا اللفظ لأنه اصبح قرينا للوظائف فاذا قيل بأن الحجاز للحجازيين يستفاد منها ان الوظائف يجب أن تكون للحجازيين وأنه اذا لم يدر الوظيفة رجل من المقيمين في الحجاز ولو كان مولودا من اب جاي ووالدة شر كسيه فتكون الحجاز قد اخذت من الحجازيين وسلب استقلال الحجاز وضاع أمره. ولو وضعوا قاعدة أن الوظائف في الحجاز ينبغي أن تكون للحجازيين وأنه يجب أن يقرروا أهل البلاد على الوظائف ليدبروا شؤون بلادهم بأنفسهم ولتصرف واردات بلادهم لهم، اقول لو فسرت كلمة الحجاز للحجازيين بهذا المعنى واقتصصر عليها لكان الامر ولقلنا آمتنا وصدقنا وأنه ينبغي للمقيمين في قطعة من بلاد العرب أن تكون وظائف الحكومة بيد اهلها لانهم أعلم بحيطتهم من غيرهم ومطالب الوظائف ومنافعها ليست في تلك المنزلة التي توضع لها اساس خاصة يكون تشكيل الامة مبنيا عليها فالوظائف ليس غير خادم للمجموع يقوم على حراسة منافعهم فليقتل في سوريا مثلا ان الوظائف فيها للسوريين وفي الحجاز للحجازيين ومتى وجد الحجازي الكفوء في بلده فهو احق بالوظيفة من كل من ماله وكذلك قل في سوريا والعراق واليمن ونجد مثلا أما أن يقال هنا امة مستقلة بخصائصها وتاريخها، وهناك أمة مستقلة فلا ثم لا ثم لا بلاد العرب للعرب والامة العربية امة واحدة لا تتجزأ تجمعها لغة الكتاب المنزل وذكر تاريخ آباءه صدق دافعوا عن بيضة الاسلام بدماؤهم وأرواحهم أما الوظائف والنائب فدون هذا المطلب الاسمي. لهذا نقول (وظائف الحجاز للحجازيين) أما غير هذا فلا يوجد في عرف علماء الاجتماع فيما وصل اليه على القاصر اساس يدل على أن الامة تتشكل بغير خصائص ومزايا مستقلة عن غيرها ومن كان لديه علم غير هذا فليخبرنا به لنستفيد (وفوق كل ذي علم عليم) قاري

آخر ساعة

جاءنا البريد والجريدة ماثلة للطبع فاقطفنا منه ما يلي :

حوادث الصين

تعرض جنود صينيون لاحد لنشات شركية الزيت الاميركية فتدخلت النشافة الاميركية (بريكنز) ولكن الجنود الصينيين اطلقوا النار عليها فأصيب جسرهما.

وحاول خمسة جندى مسلحون دخول منطقة الامتياز الدولية فتمنعهم فضيلة انكليزية عن الدخول

في عصبة الامم

- سوى مجلس عصبة الامم مسألة احتلال السار الممتدة بان وافق بالاجماع على اقتراحات اللجنة اليهودية في حكم ذلك الوادي وهي تقضى بإبدال التوتات الفرنسية الحالية بقوة من البوليس مؤلفة من ثمانية مئة رجل لحماية سكك الحديد.

وصرح المجلس انه سيتم جلاء الجنود عن السار ويوضع النظام الجديد موضع التنفيذ في اثناء ثلاثة اشهر.

- وطلب المسيوريان من مجلس العصبة ان تؤجل فرنسا تقديم مشروع القانون الاساسي لسورية واغرب عن الرجا بان تهدئة الخطوات واستقرار النظام بمكان فرنسا التي لا تفتأ توصل جهودها الفعالة للتقريب بين مصالحها وغائب الشعب (?) ذات الشأن من وضع هذا القانون بأقرب ما يمكن من الوقت.

نكبة اليابان

اصيبت اليابان بسبب الزلازل التي حدثت اخير بمصائب فادحة فبلغ عدد القتلى ٢٦١٧ والجرحى ٦٤٤٢ وعدد البيوت التي دمرت عشرة آلاف وبطن ان البارجة كريتسا ماوو غرقت وفيها ٤٩ شخصا.

روسيا والدول المجاورة

- امضيت المعاهدة التجارية والاتفاق التملق بالاقامة بين روسيا وتركيا.
- انقطعت فجأة المفاوضات التي كانت دائرة بين حكومة ايران وحكومة روسيا لعقد معاهدة تجارية، وعلى اثر ذلك قرر كثيرون من التجار الايرانيين مقاطعة البضائع الروسية.

